جرحى في انتظار الموت



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان منزل المواطن أحمد صالح سليمان بقرية الجميمة- منطقة بني صياح – مديرية رازح- محافظة صعدة- 10 نوفمبر 2017م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الاساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل..... 4

الملخص التنفيذي..... 4

المنهجية..... 4

نبذة مختصرة عن منطقة بني صياح ومديرية رازح 5

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على قرية الجميمة 5

الإدانات المحلية 7

إفادات شهود عيان .....

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... 7

أسماء الضحايا .....

التوصيات..... 8

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان [1] ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والاخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الاحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشأت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ26مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن أحمد صالح سليمان بقرية الجميمة الواقعة في منطقة بني صياح التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الاهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومأسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي قرية الجميمة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «جرحى في انتظار الموت » الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الجمعة بتاريخ10 نوفمبر2017م بقرية الجميمة في بني صياح التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال قرية الجميمة.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن منطقة بني صياح ومديرية رازح



بني صياح:

هي إحدى العزل التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها 3005 نسمة حسب إحصاء عام2004م.

مديرية رازح:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها 62915 نسمة حسب إحصاء عام2004م.

مديرية رازح

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على قرية الجميمة

في ظهر يوم الجمعة بتاريخ10 نوفمبر 2017م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والاطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل المواطن أحمد صالح سليمان بقرية الجميمة في منطقة بني صياح، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الاركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: 4 مدنيين بينهم طفلين وامرأة

جرح: 5 مدنيين بينهم طفل وامرأة
















الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق منزل وأسرة المواطن أحمد صالح سليمان في قرية الجميمة بمنطقة بني صياح صياح التابعة لمديرية رازح بمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الابرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والايجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

-تحدث أحد أقارب الضحايا وهو أخو صاحب المنزل المستهدف ويدعى (ح.ص.س.ط)- 35عاماً-قائلاً: «كنت في منزل أحد أصدقائي الواقع في منطقة قريبة من قريتنا، وفي الساعة 1:40 مساء بعد صلاة الجمعة، سمعت صوت انفجار لصاروخ أطلقته الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان باتجاه المنطقة التي أسكن فيها ، وبعد دقائق تلقيت اتصالا من أحد أبناء قريتنا يعلمني أن منزلنا قد تم استهدافه بغارة جوية، ذهبت بأقصى ما يمكنني من سرعة إلى قريتنا لاتفاجأ برؤية منزلنا وقد تم تسويته بالارض، سألت السكان في حالة من الهلع عن حال إخوتي وأبي وأمي فأخبروني بأن أخي أحمد وطفلتيه فاطمة وفضة التي لم تتجاوز عامها الاول بالإضافة إلى أمي قد قتلوا، وجُرح أبي وأخي عبده وزوجة أخي عتيقة وطفلتها (أحداث) ،بالإضافة إلى ابن عمي نواف ،ذهبت لرؤيتهم وكانوا لا يزالون في منزل أحد أبناء قريتنا منتظرين أن تصل السيارة ليتم نقلهم إلى المشفى ، وبعد أن وصلت السيارة تم نقلهم إلى المستشفى الجمهوري في محافظة صعدة».

-تحدث صهر صاحب المنزل المستهدف ويدعى (ع.ض.ف.ط)- 30 عاما-قائلاً: «بعد أن انتهينا من أداء صلاة الجمعة ورجعنا إلى

منازلنا في قرية الجميمة الواقعة في منطقة بني الصياح – مديرية رازح- فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان بشنها غارة جوية على قريتنا مستهدفة منزل صهري صالح سليمان ، أثناء ما كان هو وزوجته(أختي) وأطفالهم بالإضافة إلى أبوه وأخوه وأمه وابن عمه بداخله ، خرجت من منزلي بعد الغارة مباشرة لمحاولة إسعاف من يمكن إسعافه لكن الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان كانت لا تزال محلقة في سماء قريتنا ما أخر عملية الإسعاف ، وبعدها قمت أنا وبعض سكان المنطقة بالذهاب إلى ركام المنزل لانتشال الضحايا وإسعاف ما يمكن إسعافه ، قُمنا بإخراج جميع الضحايا ، أربعة منهم كانوا جثثاً هامدة منهم صهري أحمد وطفلتاه فاطمة وفضة التي لم تتجاوز عامها الاول وأمه مطرة، وخمسة كانوا لا يزالون على قيد الحياة منهم أختي عتيقة وبنتها (أحداث) التي تبلغ من العمر 4 سنوات فقط ،وصالح سليمان وابنه عبده صالح وابن عمهم نواف ، تم نقلهم بعدها إلى المستشفى الجمهوري في مركز المحافظة».

-تحدث أحد المسعفين ويدعى (ع.ط.ع)-60عاماً-قائلاً: «توجهت إلى منزلي بعد أداء صلاة الجمعة، وبعد أن تناولت وجبة الغداء تفاجأنا بشن طائرات تحالف العدوان غارة جوية مستهدفة منطقتنا «الجميمة»، خرجت بعدها مباشرة ، كانت الاجواء مليئة بالغبار والاتربة ،وبعد لحظات تفاجأت برؤية منزل المواطن أحمد صالح سليمان وقد سوي بالارض نتيجة استهدافه بالغارة الجوية ، كانت الطائرات لا تزال تحلق في سماء المنطقة السبب الذي أخرنا عن القيام بعملية الإسعاف وإخراج الضحايا من تحت ركام المنزل خشية أن يستهدفنا الطيران أثناء قيامنا بعملية الإسعاف ، وبعد مرور حوالي ربع ساعة ذهبت أنا وبعض سكان المنطقة وقمنا بإخراج الضحايا من تحت الركام ، وقد قمنا بانتشال 9 أشخاص أربعة منهم كانوا قد فارقوا الحياة بينهم نساء وأطفال وخمسة آخرين كانوا لا يزالون على قيد الحياة ، لم نكن نملك سيارات فقمنا بالتواصل مع أشخاص من مناطق أخرى يملكون سيارات وطلبنا منهم المجيء لإسعاف الجرحى وأخذهم إلى المشفى ،تأخرت السيارات نتيجة لوعورة المنطقة وصعوبة تضاريسها ولم يصلوا إلا بعد حوالي ساعة كاملة مما فاقم حالة الجرحى ، لماذا يتم استهداف منزل هذا المواطن البسيط الذي لا يكاد يجد قوت يومه».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منزل مدني وممتلكاته يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الاركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان فيه عدد من النساء والاطفال

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والاطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الاشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكا للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضا انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الاعيان المدنية والمقاتلين / والاعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الاول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الاعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف قرية الجميمة في بني صياح بمحافظة صعدة بتاريخ 10 نوفمبر2017م

م	الاسم	النوع	العمر
1	فضة أحمد صالح سليمان طالب	طفل	1
2	فاطمة أحمد صالح سليمان طالب	طفل	12
3	مطرة جابر عوض	أنثى	60
4	أحمد صالح سليمان طالب	ذكر	37

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف قرية الجميمة في بني صياح بمحافظة صعدة بتاريخ 10 نوفمبر2017م

م	الاسم	النوع	العمر
1	أحداث أحمد صالح سليمان طالب	طفل	4
2	عتيقة ضيف الله فرحان طالب	أنثى	33
3	عبده صالح سليمان طالب	ذكر	25
4	نواف صغير سليمان طالب	ذكر	20
5	صالح سليمان علي طالب	ذكر	70

التوصيات

1. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

2. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

3. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

4. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

5. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org